



## الباب الثالث منهجية البحث

### 1. مدخل البحث ونوعه

اعتمادا على سؤال البحث الذي كتبه الباحث في الفصل الأول، يعني يتبع على الباحث في كتابة هذه الرسالة المدخل الكمي. وأما نوع هذا البحث المستعملة في هذه الرسالة فهو البحث التجريبي تعني بأنه يتضمن كافة الاجراءات والتدابير المحكمة التي يتدخل فيها الباحث الاجتماعي أو التسويقي عن قصد مسبق في كافة الظروف المحيطة بظاهرة محددة.<sup>1</sup> ويهدف هذا المنهج التجريبي إلى قياس أثر أحد المتغيرات المستقلة أو أكثر على متغير تابع محدد وذلك من خلال التحكم أو السيطرة على كافة العوامل المحيطة بالظاهرة موضوع التجربة. يمكن القول أن المنهج التجريبي يتضمن عددا من الخطوات أو المراحل المرجمة أهمها ملاحظة المشكلة أو الظاهرة موضوع الاهتمام. بحث يهدف لمقارنة العلاقة القوية بين المتغيرات.

### 2. تصميم البحث

يجرى هذا البحث التجريبي على تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، أو ما يسمى بـ one group with pre and post test ويرتكز هذا الأسلوب على تجريب تأثير عامل واحد على أداء المجموعة موضوع الاهتمام. ويختار الباحث هذا المنهج (التجربة لمجموعة واحدة) نظرا إلى عدم تعدد الفصول الدراسية في كل المستويات ويرى أن هذا أحسن من بقية أنواع التجربة الموجودة.

<sup>1</sup> عبيدة، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان: دار وائل للنشر، 1999)، 40.



### 3. مجتمع البحث وعينته

مجتمع هذا البحث هم طلبة المدرسة الدينية بمعهد النور للطلاب بسورابايا ويتخذ الباحث مجموعة العينة طلبة في المستوى الثالث للبرنامج المكثفة.

### 4. متغيرات البحث

متغيرات البحث التي استطاع الباحث للوصول إليها تنقسم كما يلي:

أ. المتغير المستقل في هذا البحث تطبيق التعلم التعاوني لتنمية مهارة الكلام.  
ب. المتغير التابع في هذا البحث هو نتيجة التعلم لدى الطلبة قبل التجربة وبعد التجربة.

والمتغير المستقل من هذا البحث هو التعلم التعاوني في تنمية مهارة الطلاب في التكلم. وأما المتغير التابع من هذا البحث هو تنمية مهارة الطلاب في التكلم اللغة العربية.

### 5. أدوات البحث

يستخدم الباحث لإجراء وإنجاز بحثه أدوات تالية:

أ. الاختبار: يتضمن الاختبار عادة مجموعة من الفقرات (الأسئلة) الموضوعية بشكل منظم ومنتقن لقياس خاصية معينة لدى الفرد.<sup>2</sup> يستخدم الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي في هذا البحث. فيجري الاختبار القبلي لمعرفة أي مدى مقدرة الطلاب، والاختبار البعدي لمعرفة فعالية استخدام طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارة الكلام.

<sup>2</sup> رحيم يونس كرو العزاوي، مقالة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار دجلة، 2008 / 1429)، 125 - 126.



ب. الاستبانة. وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.<sup>3</sup> وبعبارة أخرى، الاستبانة هي قائمة تتضمن مجموعة من الاسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.<sup>4</sup> واستخدم الباحث هذه الأداة لنيل صحة البيانات المجتمعة عن درجة فعالية طريقة التعلم التعاوني في تنمية مهارة الكلام.

ت. المقابلة. وهي محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.<sup>5</sup> وتعتبر المقابلة إستفتاء شفويا، وذلك بدلا من كتابة الاجابات. فإن المبحوث يعطي معلوماته وإجاباته شفويا ويقوم الباحث بكتابة هذه الاستجابات وتسجيلها. ويستخدمها الباحث في إجراء هذا البحث أداة ثانوية إضافية يلجأ إليها كذلك لتعزيز ما حصلت عليه الآداتان السابق ذكرهما.

## 6. تحليل البيانات

ثمة ثلاث طرائق لجمع البيانات مستخدمة في هذا البحث كما تقدم، وهي الإختبار والاستبانة والمقابلة. وانطلاقا من أن هذا البحث بحث تجريبي ينتهج تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة يستخدم الباحث "إختبار t" (t test) لتحليل البيانات التي يحصل عليها خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي. و"اختبار t" نوع من الاختبار الاحصائي يمر به الباحث للاكتشاف عن التفاوت

<sup>3</sup> ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق (عمان: دار صفاء، 2000/1420)، 82.

<sup>4</sup> مروان عبد الحميد إبراهيم، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، (عمان: مؤسسة الورق، 2000)، 165.

<sup>5</sup> نفس المرجع، 102.



أو المساواة بين حالتين (معاملتين) أو مجموعتين مختلفتين على أساس المقارنة بين معدل كل من المعاملتين أو المجموعتين.<sup>6</sup>

ويتم إجراء تحليل البيانات بهذا الاختبار من خلال الخطوات الاحصائية

التالية:

أولاً: جدول نتائج الاختبارين وتفاوتها على النحو التالي:

جدول رقم 201

d <sup>2</sup>	التفاوت (d) Y - x	النتيجة		العينة
		الاختبار القبلي x	الاختبار البعدي Y	
				المجموع (Σ)

ثانياً : تعيين معدل التفاوت بين الاختبارين . وزمره كما يلي :

$$Md = \frac{\sum d}{n}$$

البيان :

Md : الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي .

D : تفاوت النتائج

n : عدد العينة

<sup>6</sup> M Subana & Sudrajat, *Dasar-Dasar Penelitian Ilmiah*, (Bandung: Pustaka Setia, 2001), 158.



ثالثا : تعيين " t حساب " ، ويتم من خلال العملية التالية .

$$t = \frac{md}{\sqrt{\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n(n-1)}}$$

رابعا : تعيين " t جدول " ، وزمره .

$$t = (1 - \frac{1}{2} \alpha) (n - 1)$$

البيان :

$$= \text{مقياس تميز الأدنى} = 0,01 \alpha$$

ويستعين التعيين بالجدول الإحصائي عن اختبار t المكتوب عادة في صفحات الملاحق من كتب مناهج البحث.

خامسا : التحليل الأخير هو إذا كان عدد " t حساب " أكبر من عدد " t جدول " فهناك تميز أو هناك فعالية فيما يريه الباحث من المواد التعليمية . وإذا كان عدد " t حساب " أصغر من عدد " t جدول " فليس هناك تميز أو ليس هناك فعالية فيما جربه منها .

أ. تحليل البيانات من الاستبانة بطريقتين ، أولا بحساب درجات التقويم لكل موقف يختاره الطالب . ثانيا بتعيين النسبة المئوية ومقارنتها. ويستخدم الباحث في هذا البحث الاستبانة على نهج مقياس ليكرت (Likert) . وشكل الاستبانة مغلقة أو مقيدة حيث يطلب من الطالب الاجابة من الاجابات الموجودة فيها . وتقييم الدرجات كما يلي :

- كبير جدا : 2



- كبيرة : 1
- متوسطة ذذ : 0
- صغيرة : -1
- صغيرة جدا : -2

وتعتبر درجات الموافقة راجحة إذا كان المجموع من نتائج كل تعبير واحد وخمسين في المائة فصاعدا . وإذا انخفض عن ذلك فتعتبر درجة الموافقة مرجوحة .  
وفي تعيين النسبة المئوية يتم من خلال العملية التالية :

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100 \%$$

البيان :

P : مئوية قيمة لكل رقم

$\sum X$  : مجموعة إجابات كل تعبير

$\sum Xi$  : مجموعة عدد العينة

ب. البيانات من المقابلة يتم تحليلها من خلال سرد إجابات المدرسين من الأسئلة الموجهة إليهم .